



## الموقف السياسي

عبد المحسن الحسيني

الكويت وقطر  
تفذان قمة بيروت

كادت القمة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية الرابعة التي عقدت في بيروت أن تفشل بسبب الغياب الملحوظ للقادة العرب عن القمة.. إلا أن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وكعادته في الحرص على التجمعات العربية ودعم قرارات الاجتماعات العربية فقد بادر سموه في اللحظة الحرجة لل مؤتمر فأعلن عن مبادرته بإنشاء صندوق للاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي برأسمال قدره 200 مليون دولار، وتبرع سموه بمبلغ خمسين مليون دولار للصندوق، وأتبعه سمو الشيخ تميم بن حمد آل خليفة بالتبرع بمبلغ مماثل، وذلك دعماً لمشروعات الشباب العربي في المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية.. وأشاد معالي وزير الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي بمبادرة سمو الأمير قائلا: «إن القمة طيبة وفيها قرارات تساعد على التطوير ولكن مبادرة سمو أمير الكويت هي زبدة القمة.»

لا شك أن مبادرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في قمة بيروت الاقتصادية عكست شكوك البعض بعدم نجاحها قبل انعقادها إلا أن مبادرة سمو الأمير استطاعت تغيير الشكوك بفشلها إلى اتخاذ قرارات ناجحة تصب في مصلحة الشباب العربي الذي يولك عليه بناء المجتمعات العربية وإتاحة الفرصة للشباب العربي لممارسة النشاط الاقتصادي ومجالات التكنولوجيا..

ويكمن بواصل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد اهتماماته بدعم نشاطات الشباب العربي في مختلف المجالات.. ولم يتخل سموه عن تهمس القطر الشقيق لبنيان الذي أخذ على عاتقه احتضان المؤتمر ولابد هنا من الإشارة إلى الجهد اللبناني في دعم اللقاءات العربية وضرورة المحافظة على مسيرة الشعب العربي وكان أن دعا الرئيس اللبناني ميشيل عون إلى إنشاء مصرف عربي لإعادة الإعمار والتنمية يتولى مساعدة جميع الدول والشعوب العربية المتضررة على تجاوز محنتها. وما هو أمير الإنسانية يضيف إلى مبادراته الإنسانية مبادرة إنشاء صندوق للاستثمار في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا.. ولم يكتف سموه بطرح المبادرات الإنسانية بالإعلان في أجهزة الإعلام بل سعى إلى تنفيذ المشاريع التي يقترحها ومبادرة دعمها.. لقد أراد أمير الإنسانية أن يغير شكوك الشعوب العربية بما يقوم به بعض المسؤولين العرب برفع شعارات رنانة دون أن يقدموا خطوة نحو ما طرحوه من مبادرات..

ولا يستعنا إلا أن نحبي سمو الأمير على مبادرته إنقاذ قمة بيروت، وتحية لبنيان الشقيق الذي قبل استضافة المؤتمر رغم الظروف الصعبة التي تمر بها لبنان ودول عربية. ● من أقوال جابر الخبز: إن النعش الكويتي لن ينظر في أي وقت إلى النعمة التي آفاه الله بها عليه نظرة أثنائية ضيقة.. بل وضع في الاعتبار احتياجات إخوانه العرب فاشركهم في هذه النعمة. والله الموفق.

## كلمات كويتية



عواطف العلوي

رسالة  
عتاب

بداية، أنا فخورة بهذه الصروح الثقافية الشامخة الأخذة في الازدياد والتوسع في الكويت: مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي، مركز اليرموك الثقافي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المكتبة الوطنية، دار الآثار الإسلامية وغيرها من مكتبات ومتاحف ومجالس ثقافية.

وحديثي اليوم عن دار الآثار الإسلامية، هذه المؤسسة الثقافية البديعة التي كانت نشأتها ذات بعد محلي ونشاط مقتصر على إدارة مجموعة فنية يمتلكها الشيخ ناصر صباح الأحمد وزوجته الشبيخة حصة صباح السالم، تضم ما يربو على 30,000 تحفة، مثلت العالم الإسلامي من الصين شرقا حتى إسبانيا غربا، وتمت إعارتها لحكومة الكويت. ثم تطورت إلى مؤسسة ثقافية تحظى باعتراف دولي.

أتابع أخبار هذه الدار على مواقع التواصل الاجتماعي، فيبهرتني ما تقوم به من فعاليات فخمة وأمسيات راقية تتناول مناحي الثقافة كافة من تاريخ وفن وموسيقى عبر تنظيم ورش وندوات وبرامج تدريبية وأخرى لأبحاث الحفائر والآثار، فضلا عن برامج موجهة للأطفال.. ولا تتوانى عن استقدام أشهر الخبراء والمختصين في هذه المجالات لإثراء الساحة الثقافية في الكويت وتعريفنا بالمكانة الحضارية والعلمية الرائدة للأمة الإسلامية وتراثها العظيم إبان العصور الذهبية لمجدها، وهذا بالطبع جهد مشكور يستحق به القائمون على الدار كل ثناء وتقدير ودعم.

لكن لي عتاب وهو عتاب محب، تابع من غيرتي على لغتي التي هي هويتي، فأكثر من محاضرة وأكثر من فعالية نظمها دار الآثار الإسلامية في موسمها الثقافي الحالي، ورغم أن محورها الحضارة الإسلامية، ومنعقدة في بلد عربي، ولا أقدم جله، إن لم يكن كله، من الكويتيين وسائر العرب، إلا أنها تقدر بالإنجليزية.. بحثت عن تبرير لهذا فلم أجد! لكننا مهتمون بحضارتنا وتراثنا، ونسعد أن يزورنا أجنبي درس الحضارة الإسلامية وعمق ويتمعن واحترافية، لكننا فلنجا بتقدمه المحاضرة باللغة الإنجليزية دون وجود ترجمة عربية فورية! لا أظن أن الدار تنقصها الإمكانيات للاستعانة بمترجم فوري للمحاضرة كي يستفيد الجميع من فحواها هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى، فهذه المؤسسة ليست مجرد دار آثار، بل هي مرجعية ثقافية مؤثرة في المشهد الثقافي للبلد، ولذا فإن المسؤولية المجتمعية والوطنية والقومية تحتم عليها صون الهوية الثقافية والارتقاء بالصورة الذهنية عن اللغة العامية، ما ينعكس إيجابا بكل تأكيد على تعزيز اللغة العربية التي تواجه فقيرا لا يخفى على أحد بسبب غفبان اللغة الإنجليزية عليها، ما يهدد بتعريف لغتنا الأم وإقصائها عن السن أبنائها، بل إن الاهتمام بلغتنا سيثير إعجاب الزوار الأجانب للدار حين يلمسون الاعتزاز بلغتنا والحرص على حضورها في كل المحافل، سواء على لسان المحاضر أو المترجم له.

يقول الأستاذ جاك بارا: «اللغة نظام فكري وبنية، ويمكن للإنسان أن يتقن نظامين وثلاثة تمييز، لكنه إن لم يبدأ بالنظام الأول الذي يكون روحه الثقافية كإنسان، فإنه لن يتقن من إتقان اللغات الأخرى إلا فقدان الهوية، والافتقار والضياع.» أنا فرنسي وأتقن الإنجليزية، وأتقن أيضا أن أفكر فيها علميا وبحيثا، لكنها لا يمكن أن تكون لغة أقدم نفسي بها، أي لغة روحي، لا يمكن لأمة أن تنهض بلغة أخرى، كما لا يمكن للروح أن تعيش في جسد غير جسدها.

فأمل أن تكون نحن أقل غيرة على اللغة العربية من غيرة الفرنسيين على اللغة الفرنسية.

## وهضات



y.abdul@alanba.com.kw

يوسف عبد الرحمن

كل المحرمات صارت اليوم من المباحات.. بالله كيف؟ ومن المسؤول؟! كنت أجلس في أحد دواوين الكويت العامرة عندما بادرني صديق من الرعيّل الأول المخضرمين أمثالسي يطلب ضرورة الكتابة عن «المحرمات» كي يعلمها ويعرفها هذا الجيل الذي لا يقرأ إلا ما يعجبه، ومع تطور التعليم كان هناك في البداية «اهتمام» بهذه المحرمات، أما اليوم، فالبقيت غائب أصلا، والمدرسة لا تقوم بهذا الدور، ولا المساجد، اللهم إلا مرور عابرا!

قلت لصاحبي: اتفق معك فيما نكرته عن التعليم بأنواعه، لكن المساجد، فوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم بهذا الأمر في حُطب الجمعة، وفي جداول محاضرات المشايخ والأئمة، وهو دور «مشكور» ولا شك، فواضح أنه علينا اليوم، أن ننكر بالفرائض التي لا يجوز تضييعها، وهي تذكر في المدارس وكل أركان المجتمع، لكن الخطورة في «المحرمات»، وهذه تحتاج إلى تذكير وعمل مشترك وتوافق، لأنها حدود الله.

الله عز وجل يقول: (تلك حدود الله فلا تقربوها - البقرة: 187). وقد هدد الله تبارك وتعالى من يُعدي حدوده وينتهك حرمة الله في كتابه المبين: (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين - النساء: 14). أعرف أن هناك من يقرأ هذه «الزاوية» اليوم وقد يتأفف ويتضجر ويقول: بس دوخونا، كل شيء عندكم حرام!

ما نعرفون إلا الحرام! الدين يُسر والله غفور رحيم. إن الضابط بين هذا كله قوله تعالى: (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - الأعراف: 157).

قاعة شرعية معروفة، فالتكيب حلال والخبث حرام! إن التحليل والتحريم حق الله وحده على البشر، والذي يسمح له بالتعليق والتشريع

## الحكمة سراج العطاء



الشيخ د. أحمد حسين أحمد محمد

هناك ترويج لا نظير له للسلبية والسلبيات وجهود تبذل لإعاقه الفكر البشري عن التركيز على الاهتمامات الإيجابية. ولذلك ظهرت مجموعة كبيرة في عصرنا هذا الذي أطلق عليه عصر ما بعد السرعة أو الذي أسميه عصر اللاتوازن بسبب بعض التافهين الذين سيطروا على ووسائل التواصل الاجتماعي وأصبحوا نماذج عالمية لأسباب كثيرة من أهمها ما نلاحظه من انقلاب مفهوم العمل في المجتمعات، فلقد أصبحت المهنة ووظيفة للتكسب وسيلة للبقاء على مستوى معيشي افتراضي لا يلي الحاجات الواقعية ولا ينظر السى الإنجاز هدفا في الحياة العملية، وهذا نراه فعلا فمين يعمل عشر ساعات يوميا ويكون إنجازه وضع قطعة كمالية في سيارة ولكنه لا يجيد إصلاح عطل بسيط مهم في هذه السيارة ومثل من ينتج غذاء لا يقدر

عالم التفاهة  
والضياع

هو «العالم» العارف بالكتاب والسنة. إن كثيرا من الشباب اليوم إذا نكّر بالذنين ضاقت نفسه بالأحكام الشرعية، وبعضهم للأسف ارتد وكفرا!

حجة باطلة يرددونها في كل زمان وعصر: «الدين يُسر!»

وهذه حسب «خريطتهم المزاجية» في أخذ الرخص وتطويعها حسب المزاج والمذاق ولا حول ولا قوة إلا بالله!

● **وهضة:** يجب أن يعلم كل مسلم صارت أن بعض المحرمات كإباحة، والناس اليوم صارت للأسف ممن ضاقت عليهم أنفسهم خاصة «مع قلة فقههم في الشريعة»، يرددون التعدي بحجة رفضهم للأحكام الشرعية، وكثير منهم يعلن أن الشريعة اليوم لا تصلح لهذا الزمن! وهناك فئة صارت تُحلل ما حرم الله وتُحزَم ما أحلّه الله!

زاد الشرك بالله، والذبح لغير الله، وصار السحر والعرافة مهنة!

سيطر الاعتقاد في الناس بأن مصائرهم وأرزاقهم بيد الكواكب والنجوم، وكنت أقال: أي التصير والعرافة.

العبادات صارت رياء، والربا على المكشوف واستهانة بالمحرم، و«الديانة» من الإتيكيت! زاد بيع النجش!

اتعلمون ما بيع النجش؟! أي الزيادة في أسعار السلع فلنكيا، والرسول ﷺ يحذرنا: لا تتاجسوا.. لأن هذا نوع من الخداع والمكر والخدعة. انهبوا إلى «الحراجات والمزادات والمعارض» إنه الخداع المؤصل اليوم على عينك يا تاجر..! إنه السمحت وعدم بركة المتاجرة، الرشوة زادت باسم الهدية، وظلم خلق كبير من «العمال» في كثير من الشركات التي تاكل ثلثي مكافئتهم، وبعضهم يؤخر هذه المكافآت إلى عدة شهور!

أصبح سماع المعازف والموسيقى «تحضراً» وشرب الخمر «روحانية»! المال الحرام والفساد مفردات أصبحت على شرائه، ولذلك انحدر مفهوم العمل إلى مستوى غير مسبوق وباتت الأشياء بلا غاية واضحة فدخل غير الأثكاه وتحول العمل إلى مجرد نشاط يقوم بها أولئك الذين لا يملكون علما أو مهارة حقيقية ولذلك أصبحنا نرى مشاهير ووسائل التواصل الاجتماعي يتسديرون الشهد الإعلامي ويشبهون التوافه.

أما السبب الآخر فهو الانحدار السياسي وحكم التكنوقراط واستبدال الإرادة الشعبية بالمقبولية الاجتماعية، ومن هنا بدأت سيطرة بعض التافهين، إذ جاء التكنوقراط إلى الحكم واستبدلوا السياسة بمفهوم الحكومة واستبدلوا الإرادة الشعبية بمفهوم المقبولية الاجتماعية) والمواطن بمقولة (الشريك) وفي النهاية صار الشأن العام تقنية إدارة لا منظومة قيم ومثل ومبادئ ومفاهيم علنا وصارت الدولة مجرد شركة خاصة، وصارت المصلحة

العامة مفهوما مغلوطا لحماية مصالح البعض وصار السياسي مجرد لاعب سيرك يعمل لصحة (زمرته) وحسب ويعيش وفقا لقواعد ألعاب الإلهام العام.

وتحول النجاح في ظل نظام التفاهة إلى أن تلعب لعبة من تنميط العمل وتفريغ السياسة وتقزيم الشأن العام وصارت التفاهة نظاما كاملا فلم يعد هناك شأن إنساني ولا مبادئ قائمة على الحقوق والحريات العامة بل هي مجرد (لعبة) حتى ان العبارة نفسها راجت في كل المجالات واللغات ففي عالمنا اليوم يجب (أن تلعب اللعبة) لتصبح ناجحا.

السؤال الذي يطرح نفسه هو عن كيفية القضاء على التفاهة في حياتنا ولا ريب أنه لا يوجد علاج سحري لهذا الداء العالمي ولكن لا يشك احد في أن سر وجودنا يكمن في إرادتنا الواعية فهل تسعفنا قبل الضياع؟



## عزة الغامدي

تقوم بها الصناديق الاستثمارية للدولة إلا أن طبيعة تكيف موازنة الدولة بها غموض، فإما ان تكون أموال الهيئة العامة للاستثمار فعلا تعتبر رافدا اقتصاديا يعمل بدوره على سد عجوزات الميزانية وإنقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار ولكن الإعلام يغيب دوره وأنه إما أن تكون الهيئة العامة للاستثمار وبقية الجهات الاستثمارية لا تحقق أرباحا كافية، وعليه فالأمر غير معلوم للمواطنين نظرا لأن ما ينتشر عن ميزانية الدولة لا يتمتع بشفافيه كافية لتتم معرفة حقيقة العجز الذي تنادي به وزارة المالية باستمرار. الأمر الأخير، حين تم الوصول لذات العجز منذ سنوات ليست طويلة تم اللجوء للاقتراض من البنوك المحلية هذا فضلا عن بيع السندات الدولية اليوم متى ما واجهتها العجز ذاته نأمل أن يتم بيع السندات محليا على المواطنين كرفصة استثمارية ولكن بدون فوائد نظرا لأن الكثير ممن يرغبون في شراء مثل هذه



## سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com

طارق بورسلي

## 13 عاما من الرخاء

## في عهد الشيخ صباح الأحمد

لا شك أن عهد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هو عهد شهدنا ولسنا فيه تنمية حقيقية على أرض الواقع، وانتقلت البلاد خلال هذا العهد من حال إلى حال أفضل بكثير، بل وبمقاييس عالية وعالمية جدا، لا يمكن أن نحدد أو نركز على شيء دون الآخر، ولكن أبسطها وأقربها للناس التطور الهائل في الخدمات الصحية وافتتاح عدد كبير من المستشفيات والتوقعات التي توازي بحجمها حجم ما تم بناؤه في 30 سنة ماضية، الالتصاقية إلى تنفيذ الخطة الإسكانية باكملها والتي معها تم تقليص فترات انتظار الرعاية السكنية إلى أقل من الربع بل وبمعدلات قياسية وتوزيع مدن البنية وتنفيذ مدن أخرى، مدن كاملة وليست جزءا من مناطق بل مدن جديدة.

في عهد سموه تم توزيع 5 مدن وتخصيص 3 مدن أخرى، النهضة العمرانية الحديثة التي شهدتها البلاد خلال عهد سموه لا يمكن إنكارها لأننا نراها يوما بعد يوم تبني أمام أعيننا، فقد بدأ وجه الكويت يتغير يوما بعد الآخر فالطرق والجسور التي افتتحت السنوات الماضية واختصرت المسافات والوقت، هذه كله حدث في سنوات قليلة لو أخذت بالمقاييس العالمية لتطور البلدان لعلمنا أن بلدنا في ظل عهد سموه قد تطورت ونمت في وقت قياسي.

مراكز عالمية افتتحت مثل مركز جابر الأحمد الثقافي ومركز عبدالله السالم ومجموعة متاحف ومراكز ومسارح أعادت الكويت من جديد إلى مجدها الثقافي الريادي الذي طالما عرفت به، الكويت جديدة بنيت وتبني بيدي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

13 عاما ازدهرت بها البلاد، وركزت في مقالاتي على ما لمسته الناس على ارض الواقع وترآه رأي العين، وفيما لـسو أردت أن أعدد الإنجازات السياسية والديبلوماسية الخارجية التي انتهجها سموه قبل وخلال الـ13 عاما من حكمه وحكمته لرفع اسم ومكانة الكويت السياسية إقليميا وعالميا لما كتفتني عشر مقالات.



## خجلة

رسالة  
عتاب

## منصور الضبعان

## لهجتك الجميلة رغما عنهم!

- (1) اللهجة شرف.. اختلافها حياة.. وتعلمها علم.. والسخرية منها جهل!

لم تظن أن لهجتك هي الأساس؟! ولم تظن أن هذه الصفة اللغوية التي فرضت على لسانك دون اختيار منك هي الأفضل؟! لم تريد أن تكون كل هذه البشرية على لسان واحد؟! من منحك الحق لتقييم اللهجات، وامتنانها، والسخرية منها؟! (2)

فالقطة، والعججة، والنعنة، والكشكشة، والكسكسة، والتلثة، والطمطم، والوكم، والوهم، والوتم، والاستنطاء، والشنونة، واللخائنية، والجرفية، والتضجع، والفشفة، والغمغة، والفحفة، والفراتية، والطانية، لهجات بانضة التنوع، يجدر بنا التلذذ بدراستها، والتمتع بقراءتها، والتزود من منافعها، والانهيار بتباينها: بأدب، ورفق، وموضوعية، على سبيل العلم والمعرفة. (4)

لهجات الناس وعاداتهم وتقاليدهم متباينة مقبولة، معقولة، والأهم أنها محترمة.. بل يجب أن تكون محترمة!

لا يمكن أن يسخر من «الاختلاف» إلا من يرضح في أتون الظلمة الدنيا من ظلمات الجهل! يرضح في أتون الظلمة الدنيا من ظلمات الجهل! (5)

حتى اللهجة التي تخالف قواعد اللغة الام والتي تأثرت بالاختلاط بالألم الأخرى يجب احترامها!

التطور، والتقدم، والتحضّر، والعصرية»، ليست بالكل! (6)

ولا بالإسمت! ولا بالباس.. ولا بالباس.. بالإسنادية أولا..وما بعد «أولا» ضعوا ما تشاؤون!

نعم.. هناك لهجات أنيقة، وهناك لهجات «غليظة»، وهناك لهجات بيضاء، مجرد اختلاف يفرضه اختلاف البيئة والمكان والعرق ولكنه لا يعطي تصورا عن طبيعة الشخص أو مجاله للتصنيف والحكم..! (7) هذا ظلم فاح!

تحدث بلهجتك بثقة.. فهذا العالم لا يتفق على شيء!